

عَمْ أَنَّ الْأَحَدَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْازِعَهُ فِي مَا خَصَّهُ هَلْلًا عَزْ وَجْلَ بِهِ مِنْ صَفَاتٍ وَمَزاِيَا وَقَدْ كَانَ النَّهَارْ قَدْ زَعَمَ أَنَّ النَّاسَ كُلُّهُمْ صَحِيحُ الْيَمْنَةِ نَكْرَانَهُ إِلَّا أَنَّ أَوْلَئِكَ النَّاسَ الَّذِينَ كَنْتَ قَدْ ذَكَرْتَهُمْ فِي كَالْمَلْكِ إِلَّا يُسْتَطِيعُونَ أَبْدًا أَنْ يَسْعُوا فِي الْأَرْضِ وَأَنْ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَبْحُثُوا عَنْ أَرْزَاقِهِمْ وَقَدْ ذَكَرْهُلَا عَزْ وَجْلَ فَضْلَ اللَّيلِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ جَلَّ فِي عَالَمِهِ: " قَلْ أَرَأَيْتَمْ إِنْ جَعَلْتُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِلَا يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ" وَذَلِكَ أَنَّ اللَّيلَ فِي هَمَالَذِ الْبَشَرُوْسَكُونَهُمْ فَقَالَ النَّهَارَ لِلَّيلِ إِنِّي إِلَّا أَنْكِرُ ذَلِكَ أَبْدًا وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَهْمِلْ وَتَنْسِى أَيْهَا اللَّيلَ أَنَّ الشَّمْسَ تَشْرُقُ وَتَظْهَرُ فِي وَقْتِي أَيِّ فِي النَّهَارِ وَالَّتِي تَمَلِّأُ الْأَرْضَ سَرُورًا وَبَهْجَةً لِلنَّاسِ بِلِإِيَّاكَ أَنْ تَنْسِى أَيْضًا أَنَّ النَّبَاتَ وَحَتَّى الْأَلْزَهَارَ إِلَّا تَنْتَفِعُ إِلَّا بِقَدْوَمِي وَإِلَّا تَنْسِى أَيْضًا أَنَّ الْحَشَرَاتَ وَالْجَرَاثِيمَ تَهْلِكُ وَتَتَوَارِي أَيْضًا بِقَدْوَمِي إِذَا أَقْبَلْتُ ، تَنْسِى أَنَّ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَ قَدْوَمِي بِفَارَغِ الصَّبَرِ وَذَلِكَ مَلَأْتُهُمْ مِنْ رَوَاعِيْ كُونِيَّةَ تَظَاهَرُ فِي وَقْتِي وَتَجَذِّبُ امْلَأْتُهُمْ مِنْ النَّاسِ